

النم والإجتها

[94] انكم لتخبروني عن رجل ان في وجهه لسفعة من الشيطان. فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنشدك الله، هل قلت حين وقفت على المجلس: ما في القوم أحد أفضل مني أو خير مني؟ قال: اللهم نعم. ثم دخل يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يقتل الرجل؟ قال أبو بكر: أنا. فدخل عليه فوجده يصلي، فقال: سبحان الله: أقتل رجلاً يصلي؟ وقد نهى رسول الله عن قتل المصلين؟ فخرج فقال رسول الله: ما فعلت؟ قال كرهت أن أقتله وهو يصلي وقد نهيت عن قتل المصلين. قال رسول الله: من يقتل الرجل؟ قال عمر: أنا فدخل فوجده واضعاً جبهته، قال عمر: أبو بكر أفضل مني. فخرج فقال النبي صلى الله عليه وآله: مهيم؟ قال: وجدته واضعاً جبهته فكهرت أن أقتله. فقال صلى الله عليه وآله: من يقتل الرجل؟ فقال علي: أنا. فقال (ص): أنت ان أدركته. فدخل عليه فوجده قد خرج، قال صلى الله عليه وآله: لو قتل ما اختلف من أمتي رجلاً. (الحديث). (131). وأخرجه الحافظ محمد بن موسى الشيرازي في كتابه الذي استخرجه من تفاسير يعقوب ابن سليمان، ويوسف القطان، والقاسم بن سلام، ومقاتل بن حياذ، وعلي بن حرب، والسدي، ومجاهد، وقتادة، ووكيع، وابن جريح وغيرهم. وأرسله ارسال المسلمين جماعة من الاثبات كابن عبد ربه الاندلسي عند _____ (131) أمر الرسول بقتل ذي الندية: راجع: الاصابة لابن حجر ج 1 / 484 ط السعادة، حلية الاولياء ج 2 / 317 وج 3 / 227، تاريخ ابن كثير ج 7 / 298، الغدير ج 7 / 216، الطرائف لابن طاووس ج 2 / 429 عن محمد بن مؤمن الشيرازي. ويوجد الحديث عن أبي سعيد الخدري كما في مسند أحمد ج 3 / 15 ط 1. (*)